

الحادي عشر

أمم متحدة إسلامية

أمضيت السهرة منذ أيام في بيوت الشباب التابعة للمؤتمر الإسلامي ، وكانت السهرة بمناسبة شهر رمضان ، وألقى فيها السيد أنور السادات محاضرة عن الإسلام كطاقة روحية موجهة .

وقد تحدث قبل السيد أنور السادات عدد من الطلبة يمثلون الجنسيات المختلفة التي تضمها بيوت الشباب .

وقد أنشئت بيوت الشباب ل تستقبل الطلبة من مختلف الشعوب الإسلامية ومن يتعلمون دراستهم في المعاهد المصرية الدينية والمدنية على نفقة المؤتمر الإسلامي .

وقد كان الشعور الذي يسود جو الحفل هو أن هذه البيوت هي نواة أمم متحدة إسلامية ، فقد استمعنا إلى كلمات ألقاها طلبة من أندونيسيا واريتريا وأوغندا والبحرين ولبنان واليمن وغيرها، ورأينا حماساً منقطع النظير من الطلبة الذين يعيشون في مصر



وهم موقنون بأنهم يعيشون في بلادهم وبين أهلهم واصحهم . وسيعود في يوم من الأيام هؤلاء الطلبة إلى بلادهم بعد اتمام دراستهم ، وهو مؤمنون بأن واجبهم قد بدأ من حيث انتهت دراستهم ، وسيحملون المشعل بين أهلهـم ومواطـنـيهـم ، وسيحققـون الرسـالـةـ الـخـالـدـةـ فـيـ الـوـحـدـةـ الـإـسـلـامـيـةـ .

لم يعد هذا مجرد أمل يجيـش في الصـدورـ ، ولكن كلـ منـ حـضـرـ اـحتـفالـاتـ بـيـوـتـ الشـابـ يـعـلـمـ الـيـوـمـ تـامـاـ أـنـاـ فـعـلـاـ فـيـ الـطـرـيقـ ، وـاـنـاـ قـدـ قـطـعـنـاـ فـيـ فـعـلـاـ شـوـطاـ كـبـيرـاـ .

أحمد طلعت

قبرص .

ليست قطعة جاتوه .

السيد عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا « عقرى » وآخر آيات عقرياته هي المذكورة التي سلمها إلى ممثل بريطانيا في أنقره وفيها وجهة نظره في التطورات الخاصة بالقضية القبرصية .

محمد طلعت

يسترسل مندريس في الشق الثاني من مذكرته ليؤكد أن أحسن حل يراه لفض النزاع حول قبرص هو تقسيم الجزيرة بين الأطراف المتنازعة عليها !

ومن هنا يتبيـنـ أنـ السـيدـ منـدرـيسـ يـريـدـ أنـ يـتجـاهـلـ المـمـثـلـ الـحـقـيقـيـ لـنـهـضـةـ قـبـرـصـ وـلـاتـجـاهـاتـ الرـأـيـ العـامـ فـيـهاـ وـيـتصـورـ بـعـدـ

ذـلـكـ أـنـهـ قـادـرـ عـلـىـ اـيـجادـ حلـولـ

معـقولـةـ لـهـذـهـ المـشـكـلـةـ .ـ ثـمـ يـقـترـحـ

فـيـ قـحـةـ تقـسيـمـ قـبـرـصـ كـائـنـاـ

حرـيـاتـ شـعـبـ وـقـومـيـتـهـ وـحـقـهـ فـيـ

تـقـرـيرـ مـصـيرـهـ هـىـ قـطـعةـ مـنـ

الـجـاتـوهـ يـقـسـمـهـ السـيـدـ منـدرـيسـ

مـعـ حـلـفـائـهـ فـيـ حـلـفـ بـغـدـادـ عـلـىـ

أـحـدـيـ موـاـئـدـ الشـايـ .ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

وتتضمن هذه المذكورة أمرـينـ هـامـينـ كـلـ مـنـهـماـ أـغـرـبـ مـنـ الـآـخـرـ .ـ

فـمنـدرـيسـ يـقـولـ فـيـ مـذـكـرـتـهـ



ـ انـ قـرـكـيـاـ لـاـ تـعـتـرـفـ بـالـاسـقـفـ

ـ مـكـارـيـوسـ وـانـهـاـ .ـ أـىـ تـرـكـيـاـ .ـ

ـ لـنـ تـشـتـرـكـ فـيـ أـىـ اـجـتـمـاعـ يـحـضـرـهـ

ـ لـبـحـثـ مـسـأـلـةـ قـبـرـصـ .ـ ثـمـ

حسنة أكبر

ـ منـ دـصـيدـ مـشـروعـ اـيـزـنـهـاوـرـ !!

ـ فـيـ خـبـرـ قـرـأـتـهـ أـخـيـراـ اـنـ جـمـوعـ

ـ الـمـبـالـغـ الـتـيـ تـبـرـعـ بـهـاـ الـشـعـبـ

ـ الـأـمـرـيـكـيـ لـلـجـمـعـيـاتـ الـخـيـرـيـةـ فـيـ

ـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ قـدـ بـلـغـ فـيـ الـعـامـ

ـ الـمـاضـيـ ٦٥٠٠ـ مـلـيـونـ دـولـارـ أـىـ

ـ مـاـ يـزـيدـ عـلـىـ ٣٠٠٠ـ مـلـيـونـ جـنيـهـ

ـ وـلـعـلـ هـذـاـ الرـقـمـ يـعـطـيـ فـكـرـةـ

ـ وـاـضـحـةـ عـنـ ضـخـامـ الدـخـلـ

ـ الـقـومـيـ فـيـ أـمـرـيـكاـ وـبـالـتـالـىـ

ـ مـيزـانـيـةـ الـحـكـوـمـةـ هـنـاكـ .ـ

ـ وـيـوـضـحـ هـذـاـ الرـقـمـ أـيـضاـ

ـ الـمـبـالـغـ الـمـرـصـودـةـ لـلـمـعـونـةـ الـخـارـجـيـةـ



ـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ هـىـ نـسـبةـ

ـ ضـئـيلـةـ مـنـ الـمـيزـانـيـةـ لـاـ يـكـادـ يـشـعـرـ

ـ بـهـاـ الـشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ نـفـسـهـ .ـ

ـ أـقـولـ هـذـاـ بـمـنـاسـبـةـ الـحـدـيـثـ

ـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـامـ عـنـ دـوـلـ قـبـلـ

ـ مـشـرـوعـ اـيـزـنـهـاوـرـ ،ـ أـوـ هـىـ فـيـ

ـ طـرـيقـهـاـ إـلـىـ قـبـولـهـ ،ـ فـيـ مـقـابـلـ

ـ بـضـعـةـ مـلـيـونـ مـنـ الـجـنـيـهـاتـ تـقـلـ

ـ عـنـ جـزـءـ هـمـاـ يـتـبـرـعـ بـهـ بـعـضـ

ـ الـشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ لـاـحـدـيـ جـمـيعـيـاتـهـ

ـ الـخـيـرـيـةـ .ـ

ـ